

وداع الروح

أودع من يباولني التلاقي
وأشقى لي طبيباً له فراق
أفارق من وهبت له حياتي
اللاقي في فراقه ما ألاق
صفت الدهر لي ببق هولاء
يهون اليوم بعدي وأشتاق
سباق العلم ميداني وأشتاق
وروح العشق هائز السباق
فأرسله إلى بلد بعيد
وتركتني لسنولتي البوالقي

• في وداع إبني العزيز الدكتور/نادر الزين عمارة وهو يغادرنا وأسرته إلى لندن للحصول على زمالة كلية الأطباء النفسانيين الملكية في بريطانيا..إليه وأسرته أهدي هذا الشوق القديم المتجدد...

أُعْهَدُ فِي لَوْحَةٍ تُدْعَى فُؤَادِي

تَجْرُّ عَنِّي مَرَلَاتِ الْمَذَلِاقِ

وَيَجْمَلُ مَسْجِدًا "أَيَّاتِ" اللَّامَانِي

وَالْأَلَدُ "الَّتِي" اسْتَدَّتْ وَقَاتِي

أَضْمَعُهَا إِلَى حُضْنِ إِسْتِيَانِي

وَأُظْفِقُ فِيهِمَا نَارَ لِحْدِي رَاقِي

عِيَالُ تَعُودُ يَا وَلَدِي إِلَيْنَا

وَقَدْ نَلَيْتَ "الزَّمَانَةَ" فِي الرُّوَاقِ

فَلَا تَبْ عِبْدَةً فَارِيخَ هَدِيدِ

يَخْفِضُ "الْحَبْدَةَ" فِي ذَلَالَةِ السِّيفِ

وَيَحْفَظُ إِسْرِي فِي وَضْعِي "الْأَسْبِي"

وَيَنْسِرُهُ عَلَيَّ أُرْمِي نَصَاقِ

* آلاء هي حفيدتي الأولى... وأبيات... حفيدتي الثانية

بُعَافِيَّاتٌ مَرِيَّةٌ

- ١- الأُمُّ الشُّكْلَى وَالبَحْرُ .
- ٢- المَسَاءُ الحَزِينُ .
- ٣- مَرثِيَةٌ حَامِدٌ .
- ٤- دَمْعَةٌ حَزِينَةٌ .
- ٥- دَمْعَةٌ عَلَى خَدِّ الوَطَنِ البَاكِي .

وَعَهْدِي أَنْ أَطْلِقَ عَلَى ضَرْبِي
وَنَهْضُوا لِي عَلَى قَدَمٍ وَسِيَا
وَأَبْرَهَانِي طَلَبَ الْعَالِي
وَأَنْبَلُ مَقْصِدِي حَبَابُ الرَّفَاقِ
لِنَعْلُو فِي فِرَى الْعَالَمِ مَنَارًا
يُرْفَرُ فَوْقَهُ عِلْمُ الْوَفَاقِ
وَنُزُوبُ عَهْدِي نَصَبُوا إِلَيْهَا
يُؤَبِّجُ نَارًا لَهَبُ الْعَفَاقِ

